

خلال اجتماع لجنة المالية والاستثمار بـ«الغرفة»

القطامي: الاقتصاد الوطني يعاني مجموعة من الاختلالات الرئيسية

عقدت لجنة المالية والاستثمار المنبثقة عن مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت اجتماعها الثالث لعام 2020 برئاسة وفاء أحمد القطامي - رئيس اللجنة وبحضور أعضاء اللجنة. وقد أطلعت اللجنة على بنود جدول أعمال الاجتماع والذي تضمن بحث ومناقشة قضية إصلاح التركيبة السكانية من خلال توطيّن العمالة في القطاع الخاص والتي ستكون محل اهتمامها خلال الفترة القادمة.

وبيّنت اللجنة أنّ قضية خلل التركيبة السكانية قد أشيعت بحثاً منذ سنوات عديدة ماضية، وجاءت الأزمة الحالية المتمثلة بانتشار فايروس كورونا كوفيد 19 لتكشف مدى جسامته التاخر في معالجة العديد من القضايا التي تعاني منها البلاد، وارتفاع تكلفة حلها مع مرور الوقت، مشيرةً في هذا السياق أنّ هدف حل هذه القضية يجب أن يركز بشكل أساسي على تنظيم النمو السكاني بما يحسن التركيبة السكانية لصالح المواطنين حيث تشير آخر الإحصاءات الرسمية أنّ عدد سكان دولة الكويت يبلغ حالياً 4 ملايين و700 ألف نسمة نسبة المواطنين منهم 30% فقط، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم تضرر القطاعات الاقتصادية التي تحتاج إلى العمالة الفنية الماهرة في المهن والحرف التي تعرّف عنها

العمالة الوطنية، ومن جانب آخر يجب إحداث نقلة نوعية في تركيبة سوق العمل المحلي عبر الأساليب والمهارات المهنية الحديثة لتحسين قوة العمل في القطاعين العام والخاص ، وتأهيل وتدريب قوة العمل الوطنية لدعم التنمية الاقتصادية بالكوادر الوطنية المدربة، إلى جانب تحسين نوعية وإنتاجية العمالة الوافدة والتخلص من العمالة الإهامشية السائبة. مؤكدة أنّ الاقتصاد الوطني

يعاني من مجموعة من الاختلالات الرئيسية يأتي على رأسها محدودية دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي على الرغم من أنّ رؤية الكويت الجديدة 2035 تستند على الدور الريادي للقطاع الخاص في العملية التنموية، ومتى ما تحقق ذلك فبإمكانه توفير فرص عمل حقيقية للقوى العاملة الوطنية، بشرط أن يواكب ذلك برامج لإصلاح إختلالات سوق العمل وترشيد وضبط

سياسة التوظيف في القطاع الحكومي والعمل على معالجة التشوهات في هياكل الأجور بين القطاع العام والخاص، والأهم تطوير نظم التعليم والتدريب المهني وفقا لإستراتيجية واضحة تكفل توفير كوادر وطنية قادرة على المنافسة في سوق العمل، فلا تزال هناك فجوة بين مخرجات التعليم وبين احتياجات سوق العمل كما تشير إلى ذلك العديد من الدراسات. واختتمت اللجنة اجتماعها



جانب من الاجتماع

بالتأكيد على أنّ معالجة خلل التركيبة السكانية قضية تستحق الدراسة ولكن قبل ذلك يحتاج الموضوع إلى العزم والجدية على تنفيذ الخطط والسياسات ذات العلاقة ويجب أن تكون المعالجة مرتبطة ببرنامج زمني محدد الأهداف للقضاء على هذه المشكلة، مع التأكيد على أنّ الوقت سيكون له تكلفة عالية ستحملها الدولة في المستقبل القريب اذا لم تستجيب لهذا المتغيرات.

خلال اجتماع استثنائي عن بُعد

«النقد العربي» يبحث سلامة صناعة التقنيات المالية الحديثة ودعم التحول الرقمي

تعزيز فرص الاستفادة من العملات الرقمية للمصارف المركزية وتقنيات الحلول التنظيمية الحديثة

نظم صندوق النقد العربي الاجتماع الخامس عن بُعد لمجموعة عمل التقنيات المالية الحديثة، وذلك استكمالاً لمناقشة تداعيات فيروس كورونا على صناعة التقنيات المالية الحديثة، ضمن سلسلة من الاجتماعات بعنوان «سلامة صناعة التقنيات المالية الحديثة ودعم التحول الرقمي في أعقاب أزمة فيروس كورونا 19 COVID». شارك في الاجتماع مسؤولي التقنيات المالية الحديثة والمدفوعات لدى المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، إضافة إلى صندوق النقد العربي، الذي يتولى الأمانة الفنية للجان وفرق العمل المنبثقة عن مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية. كما يحضر الاجتماع ممثلين عن المؤسسات الإقليمية والدولية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين وبنك التسويات الدولية، ومجلس الاستقرار المالي، والبنك الإسلامي للتنمية، ومعهد التمويل المالي، ومعهد التمويل

الدولي، والوكالة الألمانية للتنمية، ومركز جامعة كامبريدج للتمويل البديل، والمعهد الأوروبي للمصارف. كذلك يشارك في الاجتماع ممثلي هيئات أسواق المال والبورصات العربية، وممثلي عدد من المصارف العربية، وكبرى الشركات الاستشارية العاملة في ذات الموضوع على مستوى العالم، وممثلي مُقدمي خدمات وحلول التقنيات المالية الحديثة من المنطقة العربية وخارجها. يأتي تواصل عقد الاجتماعات التشاورية للمجموعة تعزيزاً للحوار وتبادل الخبرات والتجارب، وتنمية قدرات العاملين بالسلطات الرقابية والإشرافية في الدول العربية، سعياً للارتقاء بسلامة صناعة

التقنيات المالية الحديثة ودعم التحول الرقمي في الدول العربية. يهدف هذا الاجتماع إلى تدارس أحدث تطورات العملات الرقمية التي تصدرها المصارف المركزية، خصوصاً فرص الاستفادة من المصارف المركزية العربية منها ومدى تحديات إصدارها والمتطلبات القانونية المرتبطة بها. يتناول الاجتماع، ما يمكن أن تقدمه الحلول التقنية الرقابية والإشرافية لدعم السلطات الرقابية والإشرافية في الدول العربية، وكيفية استفادتها من تلك الحلول في أداء مهمتها. كذلك تناول النقاش البنية التشريعية والإطار الرقابي المرتبطين بصناعة التقنيات المالية الحديثة ومتطلبات تعزيز الإطار التنظيمي للحفاظ على

التوازن بين الإطار التشريعي والتنظيمي ودعم الابتكارات الرقمية. من جانب آخر، تطرق الاجتماع إلى الدليل الإرشادي للتقنيات المالية الحديثة في الدول العربية، الذي تم إعداده من قبل صندوق النقد العربي وأعضاء المجموعة. يعكس إعداد الدليل، الاهتمام بتعزيز البنية الداعمة للتقنيات المالية الحديثة في الدول العربية، والتوعية في دولنا العربية، والتوعية بمختلف جوانب قطاعات التقنيات المالية الحديثة، بما يساهم في دعم جهود الدول العربية في الاستفادة من التقنيات. ستناقش المجموعة في هذا السياق، إطلاق آليه الحوار الرقمي حول الدليل باستخدام تقنيات الذكاء

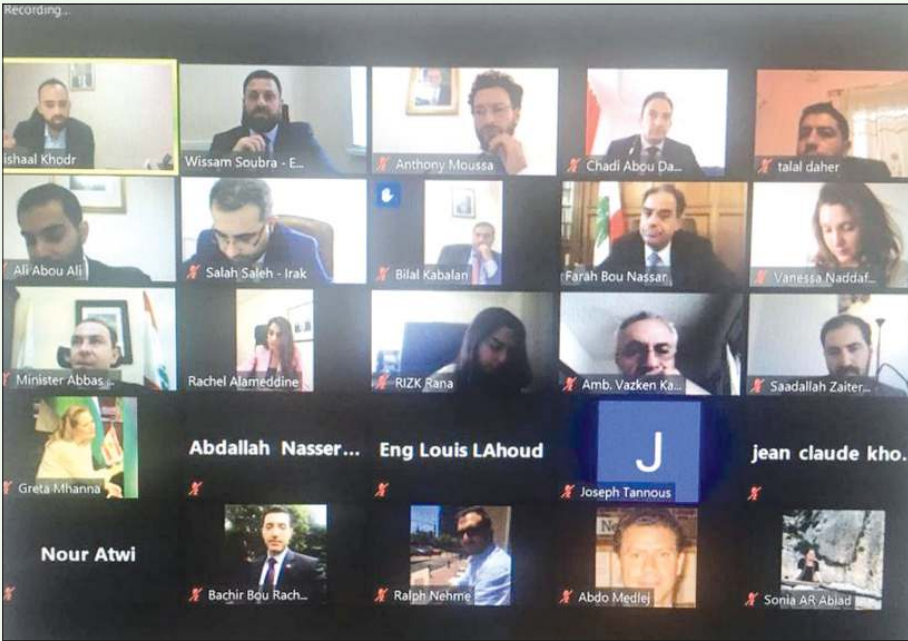


صندوق النقد العربي

الإطلاع على الدليل الإرشادي للتقنيات المالية ودوره في تعزيز الوعي بمنظومة التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية

الاصطناعي، بغرض تعظيم فرص الاستفادة من محتويات الدليل.

في هذه المناسبة، أشار مدير عام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي إلى أنّ مواصلة عقد الاجتماعات الاستثنائية يأتي للتأكيد على أنّ قطاع التقنيات المالية الحديثة يعتبر من أولويات المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، وما يمكن أن يساهم فيه بتعزيز قدرات الاقتصادات العربية على مواجهة التحديات الراهنة والتضخيم لمرحلة التعافي ما بعد الأزمة. كما أكد معاليه على الاهتمام المتزايد الذي يبديه أصحاب المعالي والسعادات محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية لأعمال اللجان وفرق العمل والدور البارز الذي تقوم به كمصنعة للحوار ونقل المعرفة وتبادل التجارب والخبرات بين الدول العربية فيما يتعلق بمواضيع الشمول المالي.



جانب من اللقاء

برعاية وحضور سفير لبنان لدى روسيا الاتحادية شوقي بو نصار وبمناخبة وتنسيق من الملحق الاقتصادي في السفارة وسام سوبره تم تنظيم لقاء عبر الفيديو ليك مع وزير الزراعة والثقافة عباس مرتضى لمناقشة واقع العلاقات الاقتصادية بين لبنان وروسيا الاتحادية وسبل تعزيز حجم التبادل التجاري بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالمواد والمنتجات الزراعية. شارك في النقاشات كل من مدير عام وزارة الزراعة لويس لحد ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين بلال قبلاّن والسفير فاسكين كافاكيان والملحق الاقتصاديين المعتمدين في العديد من دول العالم. ورحب السفير بونصار بالوزير مرتضى وقدم

عرضاً لواقع العلاقات الاقتصادية اللبنانية الروسية والإجراءات المطلوبة لتطويرها من خلال تفعيل عمل اللجنة الحكومية الاقتصادية المشتركة بين البلدين مقترحاً عدداً من الخطوات التي من شأنها رفع حجم وقيمة الصادرات الزراعية اللبنانية إلى الأسواق الروسية الكبيرة والواعدة، لا سيما في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة التي يعاني منها لبنان حالياً. بعدها عرض الوزير مرتضى لسياسات التي ينتهجها في وزارة الزراعة بهدف تطوير وتحديث القطاع الزراعي وتعزيز الصادرات اللبنانية من المواد الزراعية والمنتجات الغذائية إلى مختلف دول العالم، وشرح عن الخطوات التي ينوي اتخاذها من خلال دوائر وزارته وبالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين

والمحققين الاقتصاديين لرفع مستوى علاقات لبنان مع الدول الأخرى ولا سيما الدول العربية الشقيقة. وشدد الوزير على أهمية التزام المزارع اللبناني بالوصفات والمعايير الدولية المطلوبة لتسهيل عملية التصدير. ثم كانت مداخلات لمدير عام الوزارة المهندس لحد والمدير الشؤون الاقتصادية السفير قبلاّن والسفير كافاكيان. بعداً فتح باب الاستشارة بإدارة الملحق الاقتصادي سوبره حيث رد معالي الوزير على استفسارات واسئلة المحققين الاقتصاديين واستمع إلى المشاكل والعقبات التي تواجههم خلال ممارسة واجباتهم ووعدهم بمتابعتها شخصياً. في الختام شكر السفير بو نصار الوزير والمشاركين متمنياً أن تشكل هكذا لقاءات مساهمة متواضعة في خدمة اقتصاد البلاد.